

آل البلتاجي.. أب وابن وطفلة وجدة

كتبه نون بوست | 30 أغسطس, 2013



قال الابن لأخته: قَدْ كُنْتُ أَمَلُ أَنْ أَكُونَ لِكَ الْفِدَا – مِمَّا أَلَمَّ، فَكُنْتِ أَنْتِ فِدَائِي

فأجابته الأب: قَدْ كُنْتُ أَمَلُ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ الْفِدَا – مِمَّا أَلَمَّ، فَكُنْتُمْ أَنْتُمْ فِدَائِي

والبارحة تمكنت قوات الانقلاب العسكري من اعتقال محمد البلتاجي أبرز قادة ثورة 25 يناير وأهم قادة الحراك الثوري الذي انطلق منذ اليوم الأول لانقلاب 3 يوليو وأبرز الشخصيات السياسية الفاعلة في المشهد السياسي المصري قبل الثورة وطيلة العملية السياسية التي استمرت من يوم سقوط حسني مبارك وحتى يوم انقلاب الفريق عبد الفتاح السيسي على الرئيس المصري محمد مرسي.

ومن شاهد آخر تسجيل فيديو لمحمد البلتاجي قبل يوم واحد من اعتقاله وبعد أيام من استشهاد طفلة الوحيدة أسماء واعتقال ابنه الوحيد عمار، فإنه طبعا سيلاحظ ابتسامة البلتاجي العريضة التي حافظ عليها طيلة كلمته ولم تتأثر بالدموع التي ذرفها وهو يذكر "تلك النسمة الكريمة" عمار البلتاجي و"أستاذته الجليلة" أسماء البلتاجي.

https://www.youtube.com/watch?v=BsX6_f4W7rE

والتي حافظ عليها أيضا لحظة اعتقاله وأثار بها غضب معتقليها وأفسد بشارة رابعة التي رفعها مرارا أثناء اعتقاله فرحتهم بالوصول إلى قائد ميداني أتعبهم في ثورة يناير وأتعبهم طيلة أيام اعتصام ميدان رابعة العدوية وأزقهم بصمته وغيابه منذ يوم فض الاعتصام الذي كانوا يعلمون جيدا أنه ليس صمت انسحاب وإنما صمت إعداد لمواجهة قادمة قد يكون الحسم فيها للثوار.

#البلتاجي يشير بعلامة رابعة بعد القبض عليه

pic.twitter.com/lFVR7fp3vs

– اليوم السابع (@August 29, 2013 youm7)

وبعد بضع ساعات من اعتقال البلتاجي، خرجت مدرسته ومدرسة أبنائه.. خرجت أمه على الفضائيات بكلمات كافية ليفهم الجميع من أين للبلتاجي كل تلك الشجاعة والبأس والثبات.. فوالدة البلتاجي لم تخرج لترثي حفيدتها أسماء أو لتبكي ابنها محمد وإنما خرجت لتقول: “كنت دائما أشجع نجلي على العمل لخدمة البلد وعلى التضحية لأجله”..

ثم أقسمت ثلاثا أن مسؤولين كبار في الجيش المصري اتصلوا بها لتكون واسطة بينهم وبين ابنها ولتقنعه بالرحيل إلى خارج مصر، وأن ردها كان دوما: “لو أن ابني فعل هذا فسأتبرأ منه.. وسأنظر إليه على أنه خائن”.

<https://www.youtube.com/watch?v=2ZRhq6tEFfQ>

هذه صورة للأم الحرة اللي ربت الحر الزعيم د. محمد البلتاجي وعلمته كيف يكون الولاء والاخلاص لله والخوف من الله وحده

pic.twitter.com/iYDhVqvH8X .

– بلحه خرب البلد (@August 30, 2013 Nader__elmasry)

وكما اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي يوم استشهاد أسماء ويوم اعتقال عمار، اشتعل تويتر وفيسبوك البارحة بتفاعلات المصريين وغيرهم مع خبر اعتقاله ومع صورته لحظة اعتقاله ومع شارة رابعة التي رفعها وسط العشرات من الجنود ومع الابتسامة التي لم تفارقه في أصعب اللحظات.

لم يكن البلتاجي يملك طقبة الإخفاء كي لا يعتقل، لكن رجلا بهذه الروعة لن تحجبه السجون، وسيبقى ملهما لشباب #مصر كما كان في ميدان التحرير

ورابعة

ياسر الزعاترة (@YZaatreh) [August 29, 2013](#)

أنس محمد البلتاجي: أما كان للبلتاجي (الذي يحرك العنف في سيناء-كما يزعمون-) أن يترك بعض (الإرهابيين) لحمايته أم يجلس أعزلاً؟! رساله لمن له عقل!

حزب الحرية والعدالة (@FJparty) [August 29, 2013](#)

القبض على البلتاجي هو أمر جيد حتى تسقط حجج الانقلابيين أن قادة الإخوان هم من يحركون المظاهرات الراضة للانقلاب...

<https://t.co/uCtMxPk2yj>

Dr. Ahmed Ghanim (@GhanimShow) [August 29, 2013](#)

تقتل القتييل وتمشي في جنازته.. تحولت إلى قتل القتييل ثم اتهام أهله بالتحريض على قتله.. واعتقالهم ومحاكمتهم [#البلتاجي](#) [#رابعة](#)

د. إيهاب مسلم (@ehabmes) [August 29, 2013](#)

في حين ذكر كثيرون بتاريخ محمد البلتاجي النضالي في برلمان حسني مبارك وعلى ظهر سفينة مرمرة وفي قيادة ثورة 25 يناير وفي انقاذ ثورة 25 يناير يوم موقعة الجمل، وكذلك في النضال في وجه العسكر المتربصين بالثورة منذ يومها الأول.

صورة الدكتور [#محمد البلتاجي](#) حين كان على رأس الوفد العربي في أسطول الحرية لكسر حصار [#غزة](#) والذي هاجمه الصهاينة.

pic.twitter.com/LS7uwDy3o6

– رضوان الأخرس (@August 29, 2013) rdoan)

البطل محمد #البلتاجي يوم #25يناير امام دار القضاء !!
رغم ذلك يزعمون أن الاخوان ركبوا الثورة
pic.twitter.com/TBpYY84jEU

– خليجيون مع الشرعية (@August 30, 2013) GCCwithMURSI)

لن لا يعرف البطل #البلتاجي ..
هذه نبذة بسيطة من سيرته الناصعة بالانجازات والعطاء ..
pic.twitter.com/NKY4YmHpmT

– خليجيون مع الشرعية (@August 30, 2013) GCCwithMURSI)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/381](https://www.noonpost.com/381)